

منع تظاهرة لاهالي المخطوفين من الوصول للبرلمان "أمل" تفرج عن ٣ كتائبين محتجزين اميغيه يبدأ تحركه ببقاء ممثل الجبهة اللبنانية



التظاهرة في منطقة البربير

افرجت امس حركة « أمل » في خطوة ايجابية على طريق حل قضية المخطوفين والمفقودين ، عن ٣ عناصر من حزب الكتائب كانت تحتجزهم منذ اوائل ايلول الماضي ، وسلمت اثنين منهم الى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، في حين افرج عن الثالث في منزل رئيس الحركة نبيه بري وتسلمه ضباط لبنانيون .

ففي السابعة والنصف مساء امس ، تسلم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، في دار الافتاء الجعفري في بئر حسن ، من عناصر في حركة « أمل » ، الياس حبيب ملكي (١٩ سنة) ، وجوزيف ميشال الحاج (١٩ سنة) ، اللذين كانا محتجزين لدى حركة « أمل » منذ شهر ايلول الماضي ، وبدوره سلم قبلان المحتجزين المفرج عنهما الى ضابط في الجيش اللبناني تولى نقلهما الى ذويهما .

وعلق المفتي قبلان على العملية بقوله : « ايام اعياد المولد والميلاد ايام مباركة وطنية تشمل فرصتها الجميع ، وبما اننا في لبنان نعيش مسلمين ومسيحيين معاني هذه الاعياد ، رات حركة « أمل » ، بشخص رئيسها الاستاذ نبيه بري الافراج عن ٣ اشخاص للتعبير عن حسن النوايا ولان الاشخاص الثلاثة يعانون من الامراض ولاسباب انسانية ، لكل ذلك ارادت حركة « أمل » ، ان تظهر لكل الاطراف انها البائدة بالخير . والافراج عن هؤلاء الاشخاص ليس عن طريق المبادلة . بل عمل نابع عن توجه الحركة السليم والوطني ، ونتمنى ان تكون هناك مبادرات لاطلاق المخطوفين عند جميع الاطراف لتشمل فرحة الاعياد جميع اهلنا ويدخل السرور الى قلوب الامهات والزوجات والاولاد برجوع ذويهم » .

وختم : « نحن بدورنا نسلم المفرج عنهم الى الجيش اللبناني الممثل بالملازم اول فوزي سببتي لان الجيش هو صلة الوصل بين اللبنانيين ، ورمز الوحدة الوطنية » .

سبق ذلك ، تسليم المحتجز لدى حركة « أمل » ، ناجي الاسمر (٢٢ سنة) في منزل رئيس الحركة نبيه بري الذي سلمه بدوره الى الضابط المتقاعد في الدرك العقيد حبيب الاسمر ، والعقيد مصطفى ناصر .

وقال بري تعليقا على عملية الافراج عن المحتجزين : « تعقبنا على تصريح هذا الصباح ردا على تصريح الشيخ بيار الجميل بضرورة اخلاء جميع الموقوفين ، من هنا وهناك ، وعطفا على استعدادنا التام للتنفيذ فورا ، وللمباشرة العملية في هذا الكلام ، وتشجيعا لتطبيقه ولاسباب انسانية سلمنا الشيخ عبد الامير قبلان ثلاثة من اعضاء حزب الكتائب الموقوفين لدينا كمباشرة عملية وبادرة حسن نية » .

ومساء اعلنت مصادر حزب الكتائب ان الحزب افرج عن ٣ محتجزين لديه هم علي عوض الحاج حسن ، وعلي محمد ديب زعيتير وابراهيم علي اسماعيل ، تم تسليمهم الى ماجد حمادة .

كان ممثل « الجبهة اللبنانية » في لجنة تثبيت وقف اطلاق النار الدكتور جان غانم استقبل رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان ميشال اميغيه ، في اطار الجولات التي يقوم بها ممثل الصليب الاحمر للحصول على اذونات لزيارة المخطوفين . لدى الاطراف المحلية .

بعد اللقاء قال غانم : « وضعنا انفسنا وامكاناتنا في تصرف الصليب الاحمر الدولي ، ويستطيع اميغيه زيارة المحتجزين ساعة يشاء ، ونحن مستعدون وفي اطار انساني للتعاون مع الصليب الاحمر الدولي لتسهيل هذه المهمة » .

من جهته علق رئيس حركة « أمل » نبيه بري على تصريح رئيس حزب الكتائب بيار الجميل الداعي الى « رفع الحصار واخلاء سبيل المخطوفين من هنا وهناك » فقال : « بعد ان قرانا ما صرح به رئيس حزب الكتائب الشيخ



قبلان يتوسط المحتجزين الحاج وملكلي بعد الافراج عنهما ، ويبدو الى اليمين الملازم اول سببتي (محمود الجواد)

بيار الجميل مطالبا باطلاق المخطوفين من هنا وهناك نامل ان يقرن طلبه هذا بالفعل واننا بدورنا على اتم الاستعداد للافراج عن جميع الموقوفين من حزب الكتائب لدينا بانتظار ان يحدد الشيخ بيار نفسه ساعة الصفر لاطلاق كل المخطوفين » .

في العاشرة والنصف قبل ظهر امس ، انطلقت حوالي ٢٠٠ امرأة من امهات وزوجات وشقيقات المخطوفين ، في تظاهرة سلمية من باحة دار الفتوى في الزيدانية ، قاصدة مجلس النواب لطرح القضية على جلسة المناقشة التي تعقدها الهيئة العامة للمجلس .

اخترقت التظاهرة طرقات عائشة بكار - كورنيش القنال ٧ ، كورنيش المزعة ، وكانت ترفع لافتات كتب عليها « باسم الامهات المفجوعات بفلذات اكبادهن ناشد المسؤولين في لبنان والعالم اطلاق سراح المخطوفين » ، و « ناشد ضمائر خاطفي الابرياء ان يصحوا ويطلقوهم ليعودوا لاهلهم ولاولادهم لمناسبة الاعياد » ، و « يا اصحاب عيد الميلاد اصفحوا عن المخطوفين والمفقودين كما صفع سيدنا المسيح عن الخاطئين » ، باسم دمة مولود لم ير والده ناشدكم ، وباسم ام محرومة نناديكم بترك مخطوفينا » ، ونستصرخ ضمائر النواب المخلصين حل قضيتنا كما حلت قضية دير القمر ، كما رددت المتظاهرات هتافات تطالب بالافراج عن المخطوفين .

عند وصول التظاهرة الى محلة البربير اعترضتها وحدة الجيش اللبناني المتمركزة هناك ومنعتها من اكمال طريقها نحو قصر منصور ، وبعد حوار بين اللجنة النسائية وضباط الوحدة وافق النقيب مصطفى حمدان على السماح لعضوات لجنة المتابعة النسائية بالتوجه الى قصر منصور ، الا ان شرطة مجلس النواب منعت اللجنة من الدخول الى قصر منصور وابلغتها ان الرئيس الاسعد يعقد جلسة سرية للمجلس ، وانه مطلع على تفاصيل قضية المخطوفين من « لجنة دار الفتوى » .

واحتجاجا على عدم السماح للجنة بمقابلة الرئيس الاسعد ، عمدت المتظاهرات الى قطع الطريق عند تقاطع البربير في الساحة الرئيسية ، فافترشن الارض ، ورددن الهتافات ، وتحلق حولهن عشرات المواطنين الذين انضموا اليهن ورددوا معهن الهتافات . استمر قطع الطريق حتى الواحدة بعد الظهر حين تفرقت المتظاهرات واعلنت لجنة المتابعة النسائية انها ستتابع تحركها اليومي من دار الفتوى .